

(75) تفسير سورة البقرة {قول معروف ومغفرة} الآية 362 إلى 562 {ومثل الذين ينفقون أموالهم}

عبدالرحمن البراك

قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها هذا والله غني حليم. يا ايها الذين امنوا ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ما له رثاء كالذى ينفق ما له رثاء ولا يؤمن - [00:00:00](#)

والى يوم الاخر. فمثلك صفوان عليه تراب فاصابه فتركه صلدا. لا يقدرون على شيء مما كسب والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة. كمثل جنة بربوة اصابها - [00:00:43](#) فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل الله بما تعلمون بصير. نعم نعم. ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعمى اب من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها - [00:01:31](#)

من كل الثمرات. له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر فاصابها اعصار فيه نار كذلك نبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرنون لا الله الا الله. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى - [00:02:07](#)

القول الطيب الجميل الرد على السائل بالكلمة الطيبة فيها في عرفكم به وتلطف وتسلية ومغفرة ومسامحة وهذا والقول المعروف والمغفرة والعفو عن الاساءة ليس فيها ما يكلف لا يكلف جهدا ولا يكلف مالا - [00:02:56](#)

قول كلام وسماحة هذا القول خير من صدقة يتبعها اذى وهذا في التنبيه وتأكيد التحذير من المن والاذى للمتصدق عليه قول المعروف ومغفرة خير من صدقته يتبعها الا والله ولي حليم - [00:03:43](#)

ثم سبحانه وتعالى نهى المؤمنين يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم والاذى يبطل الصدقة قلت لها يذهب اجرها وثوابها ما الذي يتبع صدقته بالمن المتصدق عليه والاذاء له بالكلام او غيره - [00:04:30](#)

يبطل الصدقة ولها حل الله المؤمنين مما يبطل صدقاتهم وشبه سبحانه وتعالى الذي يتبع صدقته بالمن والاذى. كالذى ينفق ما له بهاء الناس لا تبطلوا صدقاتكم ذو المن والاذى. كما يبطل المرائي الذي ينفق ما له الناس - [00:04:59](#)

فان عمله باطل ومثل الله المرائي مثل الله ذهاب اجره في التراب الذي على صفوان. الصفوان الحجر الاملس حجر املث كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابنه. صفوان عليه تراب اذى - [00:05:30](#)

نزل عليه الماء الجارف فانه يذهب به ولا يبقي شيئا فيبقى الصفوان املس لا لا شيء عليه. لا شيء يستره ولا شيء بحز فوق ذلك الصفوان كذلك الذي ينفق ما له رباء الناس لا يحصل له شيء من اجره. يذهب اجره يذهب رباء - [00:06:03](#)

في ثواب صدقته وثواب انفاقه بخلاف من ينفق ما له ايمانا واحتسابا ومثل الذي ومذهب الذي ينفقون اموالهم الاية ابتغاء مرضات الله هذا ضدك. المذهب الذي ينفق ما له ومذهب الذين ينفقون اموال. ومذهب الذي ينفق ما لهم - [00:06:40](#)

الاثر الذين نعم ومثل الذين ينفقون ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة لربوة اصابها وابد فاتت اكلها ضعفين فهذا الذي ينفق ما له ابتغاء مرضات الله - [00:07:16](#)

طلبوا لثوابه وطلبوا لرضوانه مثله الله نفقته بالجنة بالبستان الذي في ربوة ينزل عليه الماء فيتظافع ثمرة جنته. فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل يعني لا تعلم يعني الاسباب لا تعدم اسباب النماء واسباب اه - [00:07:38](#)

اه السمر ان لم يصبها مطر وابل قوي اصابها الطل لانها في مرتفع من الارض وهذا يتعرض يعني في الغالب الى يعني آآ الطلبة الندى

الذى يحصل كثيرا في مثلا في اخر الليل وفي الصباح تجد البستان - 00:08:11

اذا في الصباح يكون عليه كأنه قد رش على الاشجار والزروع كأنه رشى عليها الماء فتنمو بذلك فاتت كلها ضعفين فان لم يصبها وامروا فطل قال مثل المرائي في ذهاب اجره وهذا مثل مخلص في مضاعفة اجره. والله اعلم - 00:08:40

الله اعلم فيها تأكيد لذم من يتبع صدقته بالاذى والله غني عن نفقة الله غني لم يأمر عباده بالصدقة ارسال لحاجته اليه وهو حليم على من يعصيه ويخالف امره ومن ذلك ان يتبع المنافق صدقته بالمن والاذى - 00:09:14

فلا يعادله بالعقوبة نعم - 00:09:59